



برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة الصياغة في خفض  
الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية

محمد غالب جعفر ا.د. عدنان محمود عباس  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

Abstract

The current research aims to (a proposed guidance program in the style of reformulation in reducing the hostile attribution among middle school students) and the literature and previous studies dealing with the reduction of hostile attribution were reviewed and the results of the constructive research resulted in a measure of reducing hostile attribution and consists of (33) paragraphs, and the researcher designed for the purposes of the study a guiding program based on the indicative method of reformulation, and the program was applied to the experimental group, in sessions numbering (12) sessions, and by two sessions per week the duration of the session is (45) minutes, The data were processed using SPSS and a number of statistical methods. The results showed that the mentorship program had an effect on reducing hostile attribution among members of the experimental group. Based on the results, the study came out with a number of conclusions, recommendations and proposals.

Email:

Mohammed.gilb133@yahoo.com  
dr.adnanalrijab@yahoo.com

Published:1-12-2023

Keywords: مقترح برنامج  
ارشادي- الاسناد العدائي-طلاب  
المرحلة الاعدادية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## الملخص

يهدف البحث الحالي الى (برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة الصياغة في تخفيض الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية) وتم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتناول تخفيض الاسناد العدائي واسفرت نتائج البحث البناء مقياس تخفيض الاسناد العدائي و يتكون من (٣٣) فقرة، وصمّم الباحث لأغراض الدراسة برنامجاً ارشادياً يستند الى الأسلوب الإرشادي اعادة الصياغة ، وطبق البرنامج على المجموعة التجريبية، في جلسات بلغ عددها (١٢) جلسة ، وبواقع جلستين اسبوعياً مدة الجلسة (٤٥) دقيقة ، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (spss) وعددٍ من الوسائل الإحصائية. وأظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي تأثير في تخفيض الاسناد العدائي لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبناءً على النتائج خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

### المبحث الاول: التعريف العام بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث Research problem :

يواجه العراقيون العديد من المواقف والأحداث التي لها تأثير مباشر على طبيعة الحياة وما يترتب على ذلك من انتشار الحرب والعنف والإرهاب ، مما يترك الأفراد عرضة للتهديدات والمخاطر المتوقعة وغير المتوقعة على الآخرين، (البديري ، ٢٠١٦ : ٧). تتأثر جميع شرائح المجتمع بهذه الظروف ، خاصة طلاب المرحلة الثانوية او الاعدادية، مما يجعلهم عرضة لضغوط نفسية كبيرة ، تؤدي إلى تأثير على القيم والمعايير السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه ، (التميمي ، ٢٠١٦ : ١٥) وبالتالي تتصاعد حدة المشكلات السلوكية والظواهر السلبية واستغلال الطلاب الحرية التي يتمتعون بها. عن طريق نشر العنف والعدوان فيما بينهم ، حيث يؤدي ذلك إلى ضعف الأداء الأكاديمي للطلاب وتراجع الاهتمام بالتعليم على مر السنين ، (عليان، ٢٠١٩ : ٧) اذ لاحظ العلماء أن بعض العدوان يأتي من استنزاف آخر ، فهو هو ميل بشري إلى الانتقام عندما يتم استنزاف الشخص عن قصد ، ويصف مصطلح الإسناد العدائي ميل الشباب العدواني إلى نسب النوايا المعادية للآخرين، (Dodge, 794: 2006) وان الإسناد العدائي هو تحيز في التفسير يحث يكون فيه الأفراد أكثر عرضة من أ لتفسير المواقف الغامضة على انها عدائية وليست مسالمة اي انها مقصودة وسلبية (kong fen & qinyin, 2018:2) على أنه عدم القدرة على تفسير الإشارات الغامضة التي تؤدي إلى العدوان ، (Law & falkenbach, 2017: 5).

كما أظهر (Dodge, 1980) يمكن أن يؤدي البدء المبكر لسلوك الاسناد العدائي إلى نتائج سلبية مثل الفشل الأكاديمي ، والاضطراب ، والعنف ، وسوء التعامل مع الآخرين ، وتطور مشاكل نفسية مثل الاكتئاب ومحاولات الانتحار. وعلاوة على ذلك ، أن الشباب الذين لديهم معدلات أعلى بكثير لنسب الاسناد العدائي يعتبرون المواقف الاجتماعية الغامضة على أنها تهديد بناءً على تجاربهم السابقة. ،

(Dodge & Coie, 1987: 1146- 1158). بالإضافة إلى ذلك ، فإن أحد أسباب الإسناد العدائي هو العلاقات الاجتماعية المحدودة ، لأن المجموعات ذات المكانة المتدنية لديها العديد من الصفات العدائية ، لذا فإن الاختلافات في الحالة الاجتماعية تؤدي إلى سمات عدائية لدى البالغين (Davis, 2012: 19). وتتبع النوايا العدائية من التجارب السلبية التي تشكل توقعاً للعداء في التفاعلات الاجتماعية ، مما يؤدي إلى تأثير عقل الفرد ذي الصفات العدائية العالية ، بحيث يكون تفكيره غير منطقي وتتأثر علاقاته الاجتماعية مع الآخرين بسبب مخاوفه حول تصور الآخرين ، مما يؤدي إلى ضعف الاندماج مع الآخرين ، ومن حوله ، والعزلة الاجتماعية بسبب سلوكه العدواني ، وانخفاض التعاطف وزيادة الغضب والعاطفة ، مما يؤدي بالفرد إلى إعادة النتائج السلبية إلى العداء الحقيقي من الافراد الاخرين والى الانتقام بدرجة كبيرة، (Harvey et al, 2008: 335).

ومن خلال المؤشرات التي بينها الباحث وقيامه باجراء دراسة استطلاعية تحسس بوجود مشكلة الاسناد العدائي عند طلاب المرحلة الإعدادية ولغرض التأكد من وجود المشكلة قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) طالب وتبين أن (١٨) منهم أجابوا بكلمة نعم اي بنسبة (٦٠%) مما أكد على وجود الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحث للقيام بهذا البحث، ويحاول الباحث في بحثه الحالي الاجابة عن السؤال الآتي :

هل يمكن تخفيض الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

ثانياً : أهمية البحث **Research Importance**

يعد الارشاد النفسي من اهم الخدمات التي يحتاجها الفرد في مراحل حياته المختلفة ، حيث يواجه جميع الافراد صعوبات واولقات انتقال حرجة خلال مراحل حياتهم المهمة ، وان وجود الارشاد في هذه الاوقات يركز على مساعدة الفرد في ان يعيش في هدوء واتزان بعيدا عن الاحباط والاكتئاب والتوتر و إن استعمال الاساليب والبرامج الارشادية والفنيات المختلفة باختلاف المشكلة ونوع العينة والمجتمع ومن بين جميع هذه الاساليب ( اسلوب اعادة الصياغة ) الذي تبناه الباحث لخفض الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، و يتضمن إعادة الصياغة انتباهاً انتقائياً بالجوانب السلوكية المعرفية لرسالة المسترشد وان ما يقوم به ليس فقط اعادة ترديد للاستجابات او الكلمات بل انه يعمل على اعادة صياغة افكار ومعتقدات المسترشد بطريقة علمية واقعية ليتم بعدها إنهاء الأحاديث التي بها غموض ومشاكل بشكل مقبول وعلمي والعمل على حلها، (برادلي و اخرون ، ٢٠١٢ : ٢٤٦-١٤٧).

وتشير النظريات المعرفية إلى أن الافراد المراهقين شديدي الانفعال انهم أكثر عرضة للاسناد العدائي لأن الانفعال يؤثر على إدراك الفرد لإشارات معينة ، مما يؤدي إلى تفسيرات متحيزة وعدائية بناءً على المعتقدات الشخصية والخبرة السلوكية السابقة يؤدي إلى سوء تفسير الإشارات المرتبطة بالسلوك العدواني

، والانفعال هو وسيط مهم جداً في العلاقة بين الاسناد العدائي والسلوك العدواني وبالتالي، يفهم الإسناد العدائي من خلال العديد من العمليات المعرفية ، خاصة تلك التي تتطوي على تفاعلات اجتماعية ، مثل الإدراك الاجتماعي ، والسمات العدائية ، والمعتقدات ، والتوقعات ، والكفاءة الذاتية ، والاستجابات السلوكية (Huesmann& Guerra, 1997: 409- 411) .

وان الإدراك يعد من العوامل المهمة المؤثرة في الاسناد العدائي، لأنه مرتبط بسلوك الفرد ويحدد الاستجابة السلوكية. حيث تؤثر معتقدات الفرد على إدراكه لمختلف المواقف مما يؤدي إلى سلوكيات معينة والاستجابات السلوكية هي نتيجة تفسيرات للإشارات والأحداث الاجتماعية ، وبالتالي فإن تفسير الفرد للمحفزات الاجتماعية ، ومعتقداته السابقة ، وتصوراته لفهم الأحداث ، لذلك هو يخضع لتفسيرات معادية ، وعندما يتفاعل مع هذه التفسيرات ربما بطريقة سلبية. عدواني ، لذلك يتفاعل الفرد بشكل اندفاعي ويفسر تلقائياً نوايا الآخرين حول مزاجه ، (Strack& Deutsch, 2004: 230 – 235).  
ومن هنا يرى الباحث أن أهمية بحثه تتجلى من الناحيتين النظرية و التطبيقية في ضوء المسوغات الآتية:

#### أولاً: الأهمية النظرية

- اضافة معرفية لمفهوم الاسناد العدائي كبحث تجريبي.
- ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تتعلق الاسناد العدائي.
- يمكن من خلال متغير الإسناد العدائي فهم ومعرفة كيف يفسر الطلاب للأحداث اليومية التي يتعرضون لها.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تزويد المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية لمقياس الاسناد العدائي .
- تزويد المرشدين التربويين ببرنامج ارشادي مقترح يعتمد أسلوب (اعادة الصياغة) ، والذي يمكن تطبيقه على طلاب المرحلة الاعدادية في حال ثبت نجاح البرنامج.

#### ثالثاً: هدف البحث (The objective of Research)

يهدف البحث الحالي إلى: بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة الصياغة في تخفيض الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية

#### رابعاً : حدود البحث ( The Limits of Research ) :-

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية / للدراسة الصباحية للمدارس الحكومية في قضاء الدجيل، والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، للعام الدراسي ( ٢٠٢١ \_ ٢٠٢٢ ) .

#### خامساً : تحديد المصطلحات :-

١- البرنامج الإرشادي عرفه كلاً من : -

▪ بوردرز ودراري ( Borders & dryra ، 1992 ) :

مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وتحديد وحاجاتهم واستعداداتهم لها في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد ( Borders & dryra ، 1992,461 ).

- أسلوب اعادة الصياغة Reframing: عرفه:

١. بيك (Beck، 1997): أنه تقنية علاجية أو إرشادية تعمل على تغيير الطريقة التي يتبعها الافراد في نظرتهم للواقع ومساعدتهم على إيجاد طرائق بديلة لعرض الأفكار والاحداث والمواقف اليومية أو مجموعة متنوعة من المفاهيم الاخرى،(Beck,1997,284-276).

• التعريف النظري :

. قد تبنى الباحث تعريف بيك (Beck، 1997) بوصفه تعريفاً نظرياً للأسلوب البحث والمذكور سابقاً.

• التعريف الإجرائي :

انه أسلوب ارشادي منظم يتضمن مجموعة من النشاطات والفنيات وهي (تقديم الموضوع- عرض النموذج - الحوار والمناقشة - الاصغاء الفعال - إعادة الصياغة - اختبار صدق الفرضيات - التعزيز - التقويم البنائي - التدريب البيئي) والتي نفذت خلال الجلسة الإرشادية.

- الاسناد العدائي عرفه:

((واينر 1979, weiner):)

انه أرجاع الأفراد نتائج الأحداث إلى عوامل مثل القدرة أو الجهد وصعوبة المهمة او الحظ وليس بالضرورة أن تكون الاسباب الواقعة للحدث حقيقية أي لا يكون واقع الفرد هكذا، (weiner 1979: 7).

• التعريف النظري :

وأعتمد الباحث تعريف (weiner, 1979) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي لأنه اعتمد نظريته في اعداد مقياس الاسناد العدائي .

• التعريف الإجرائي للباحث :-

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطلاب من خلال الإجابة على فقرات مقياس الاسناد العدائي الذي تم اعداده لأغراض البحث الحالي .  
المرحلة الاعدادية :

هي مرحلة دراسية بين الدراسة المتوسطة والدراسة الجامعية مدتها تكون (3) سنوات تهدف إلى ترسيخ وتوطيد ما تم اكتشافه من ميول الطلبة وقدراتهم وتمكنهم من اجتياز مستوى أعلى من المهارة والمعرفة مع تعميق وتنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية والتمهيد لمواصلة الدراسة الحالية واعدادهم للحياة الانتاجية (وزارة التربية ، 2011 : 8).

### المبحث الثاني: الاطار النظري

#### ❖ مفهوم الاسناد العدائي :

يعتبر الإسناد العدائي اسلوب عقلي للأفراد لإصدار أحكام حول أسباب السلوك وأسباب سلوك الآخرين والأحداث التي حدثت لهم. لذلك يمكن القول أن الإسناد هو الآلية الذهنية التي نستخدمها في حياتنا اليومية لشرح وفهم جميع الأحداث التي تحدث لنا (عائشة ، 2012 : 17). و يحدث الاسناد العدائي بين الأفراد والجماعات في جميع أنحاء العالم ، وينخرط الأفراد أحياناً في سلوك عدواني عند إسناد نوايا معادية لأفراد آخرين من المرجح انهم سيردون بشكل عدواني اتجاه الآخرين. تختلف هذه المشكلات في التفاعلات بين الاشخاص مع مرور الزمن يؤدي هذا الى الاسناد العدائي المزمن فيكون الافراد متيقظين حيال التهديدات ويكونوا صفات عدائية للاخرين في ظرف الاستفزاز الغامض، (Dodge, 2015: 3-5).

و هناك بعض الثقافات في العالم التي تدعم السلوك العنيف حيث يتأثر الإدراك الاجتماعي الفردي بشكل كبير بالجماعات والعادات والقيم العائلية والاعراف والتقاليد ايضاً، لذا فإن الإدراك الاجتماعي يكون متأثر بنسبة كبيرة وان ثقافة الشرق الأوسط (ثقافة الشرف) هي الثقافة السائدة هناك ، حيث يتم توجيه الشرف في التفاعلات الاجتماعية. يمكن أن تؤدي الإهانات والتهديدات في ثقافة الشرف إلى عواقب وخيمة وغضب شديد واسناد النوايا وكذلك وردود فعل عدوانية على المحرضين. هذا يقود الأفراد إلى إرجاع نوايا الآخرين إلى مستوى العداء في أفعالهم. وفقاً لتأثير الفرد على القيم الاجتماعية وتنشئته الاجتماعية ، فإنه يتفاعل ويستجيب بشدة ، وبالتالي يتهم المحرض بالغموض في سلوكه ، (Benderlioglu, 2003: 7-8).

#### • نظرية الإسناد واينر ( weiner 1979): النظرية المتبناة) :-

طور واينر إطاراً نظرياً أصبح له تأثير كبير في علم النفس الاجتماعي حيث تفترض نظرية الإسناد (Lewiner) أن الأفراد يحاولون تحديد سبب قيام الآخرين بما يفعلونه ، أي تفسيح او توضيح سبب لحدث معين او سلوك ما. و طور واينر نظريته من خلال ملاحظة السلوك وكيفية تحديد السلوك المدرك إنه سلوك متعمد يمكن اسناده إلى أسباب داخلية أو خارجية. لذلك فإن أهم العوامل التي تؤثر على السمات الشخصية هي القدرة والجهد وصعوبة المهمة. حيث تؤكد هذه النظرية ان نتيجة الفعل او

السلوك هي تفسير للعلاقة بين الفعل او التصرف السلوكي وبعض النتائج وسيحاول الأفراد الذين يقدمون تلقائياً أدلة او اشارات لأسباب الأحداث التي يتعرضون لها ، خاصة إذا كانت الأحداث سلبية أو ضارة أو غير متوقعة ، وهي الآليات الأساسية التي تسهل عمليات الإسناد العدائي. على سبيل المثال اذا كنتُ أتوقع الرسوب في احد الاختبارات ثم فشلتُ وتم تأكيد التوقعات فلا يجب القيام ببحث عن الاسباب لأنها عادة ما تكون المعلومات المرتبطة بالسبب واضحة ، وعندما تكون النتيجة غير متوقعة وسلبية ، فإننا نتولد لدينا دوافع للتساؤل عن السبب ومن خلال هذه النتائج نستنتجُ العلاقة السببية (Davis,2012:2-3).

. تبني الباحث هذه النظرية لأنها تتلاءم وتتسجم مع اهداف البحث الحالي.

**المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته**

**- منهج البحث : Research Approach**

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ويعرف انه :دراسة العلاقة بين متغيرين كما هما موجودان على ارض الواقع دون قيام الباحث بالتحكم فيهما (ابو علام ٢٠٠٦ : ١٥٢).

**- مجتمع البحث :**

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد والأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام ، ٢٠٠٦ : ١٥٤) ،ويتألف مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس العلمي والادبي في المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية الحكومية في المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين اقسام تربية الدجيل في مركز القضاء، وخارجه، ، وبواقع (١٢١٣) يتوزعون على (٢١) مدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ اما عينة البحث: وتألفت عينة الدراسة من الآتي:-

- عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس الاسناد العدائي : وشملت (٦٠) طالب من مجتمع الدراسة.
- عينة التحليل الإحصائي، إذ بلغ عدد عينة الدراسة (٤٠٠) طالب جرى اختيارهم باستعمال الطريقة العشوائية.
- اداة البحث " تعرف (Anasasi,1976) اداة البحث على انها اداة موضوعية ومقننة لأجل تحديد عينة السلوك .(ابو جادو،٢٠٠٣ : ٣٩٨)
- ولغرض التحقق من هدف البحث ، قام الباحثان ببناء (مقياس الاسناد العدائي لطلاب المرحلة الإعدادية ) وبناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة الصياغة يهدف الى تخفيض الاسناد العدائي من خلال الآتي:-

وبعد اطلاع الباحثان على عدداً من الدراسات ، لم يحصل الباحثان على مقياس تتلائم فقراته مع عينة البحث لذلك كان الزاماً على الباحثان بناء مقياس الاسناد العدائي لدى عينة المرحلة الاعدادية، وفق الضوابط والخطوات التي حددها كل من (Allen,Yen,1979) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية هي كالآتي:-

• **تحديد مفهوم الاسناد العدائي :**

وتبنى الباحثان نظرية ( weiner 1979 ) ، والذي تم تعريفه مسبقاً.

• **صياغة الفقرات :**

تم صياغة (٣٣) فقرة ،وبواقع اربعة بدائل امام كل فقرة بالصيغة الاولى له وجرى عرضها على المحكمين، واتبع الباحثان عدد من القواعد الضرورية وكالاتي :-

- تجنب التعبيرات اللغوية المعقدة .
- ضرورة اني يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً.
- تجنب الفقرات المطولة .
- ان تحمل الفقرة فكرة واحدة
- الابتعاد عن النفي في صياغة فقرات المقياس .

• **تحديد مجالات الاسناد العدائي :**

هو تحليل تعريف الاسناد العدائي ومكوناته ولتحقيق ذلك حددت مجالات المقياس وهي :

١ - الموقع :

يشير إلى المصادر السببية التي إما تكون (داخلياً أو خارجية) وتشمل (الداخلية) القدرة و الجهود (الخارجية) الحظ، وصعوبة المهمة.

٢-الاستقرار:

وهو المجال الثاني الذي يشير إلى مدى استقرار الإسنادَ بمرور الوقت حيث يتم تحديد الاستقرار من خلال الاتساق النسبي بسبب معين وتستمر الأسباب المستقرة عبر الزمن والسياقات وقد يكون مستقر مقابل غير مستقر .

٣ - القدرة على التحكم او السيطرة :

وهو المجال الثالث في إطار نظرية الإسناد وهو يشير إلى درجة التحكم النسبي التي يمكن ان تمارس على نتيجة معينة ،او مدى اختيار نتيجة ،معينة أو إمكانية تجنبها ويتفاعل مع كل من الاستقرار و الموقع للسماح بمجموعة ديناميكية، وعندما ينظر إلى سبب ما على انه يمكن التحكم فيه وبالتالي يكون داخلي للفرد ( weiner,1979:6).



### • تعليمات المقياس:

قام الباحثان بوضع تعليمات الإجابة عن المقياس ، مع مثال يوضح كيفية الإجابة ، وحرص الباحثان على مراعاة بعض النقاط المهمة.

### • آراء المحكمين:

يجب الاهتمام بعملية عرض المقياس على المحكمين للتأكد من فقرات المقياس و كذلك لضمان دقته ، حيث يجب عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال الدراسة ، تزويدهم بالمعلومات الكافية لأداء العمل بالشكل المطلوب منهم ، و الأخذ برأيهم و تعديل الفقرات حسب ملاحظاتهم ، و بعد ان تمت صياغة فقرات المقياس قام الباحث بعرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم النفسية و التربوية و القياس و التقويم من اجل تقويم المقياس و الحكم على فاعليته بمراعات المقترحات الآتية:-

١- معرفة مدى صلاحية كل فقرة من فقرات و مدى ملاءمة توزيع كل الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس .

٢- اجراء ما يروونه مناسباً من حذف و تعديل و دمج الفقرات، إذ بعد التعديل لفقرات المقياس بنسبة اتفاق (٨٠%) و التي قام بها الباحث على ضوء آراء المحكمين على فقرات مقياس الاسناد العدائي .

### • التطبيق الاستطلاعي:

تمكن الباحثان التحقق من مقياس الاسناد العدائي ، وذلك بقيامه بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالب من مدرستي(ع الابراهيمية و الشيخ المفيد) ، للتأكد من وضوح تعليمات وحساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس وبمتوسط قدره (١٢) دقيقة .

### أسلوب تصحيح المقياس :

- تم تحديد اربعة بدائل للاستجابة متدرجة في القياس وحددت الدرجات (١,٢,٣,٤) على التوالي للفقرات الإيجابية التي تقيس الفقرات الايجابية ، والدرجات (٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية التي تقيس الفقرات السلبية
- الخصائص السايكومترية لمقياس الاسناد العدائي:

### ١- مؤشرات الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يحرص المختصون على توافرها اثناء عملية بناء الاختبار فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها. (النعمي ، ، ٢٠١٤: ٢١٩)

لذلك قام الباحثان بحساب الصدق بطريقتين هما :

١-الصدق الظاهري : وللتحقق هذا من الصدق الظاهري لمقياس الحالي وذلك من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في علم النفس والارشاد النفسي والمقياس النفسي والبالغ عددهم (٢٠) خبير للحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس الاسناد العدائي كما تم ذكره .

٢-صدق البناء :وتم من خلال الاتي:

#### ❖ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاسناد العدائي:

أن هدف التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة التي تتميز بالدقة في قياس لما وضعت من أجله، (Ebell,1972 : 392). وقد تم التحقق من الخصائص الاحصائية لمقياس الاسناد العدائي على النحو الاتي :

#### • ايجاد القوة التمييزية للفقرات :

إذ قام الباحثان بالتحقيق من بعض المؤشرات من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال الآتي :-

#### ١-أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

يعتبر التحليل الإحصائي للفقرات امر مهم وأساسي عند بناء المقاييس النفسية ، حيث انه يؤشر مدى تمثيل مضمون الفقرات للسمة التي أعدت لقياسها ، (teal,holden,1985: 387) . فالفقرة المميزة تكون فقرة فعالة وتميز بين الافراد وتقيس سمة محددة من دون غيرها (عبد الرحمن ،١٩٩٨ :٣٣٨).

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث بتحليل الإستجابات ، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وترتيب الدرجات من أعلى درجة كلية الى أدنى درجة كلية لكل استمارة وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من كل مجموعة.

هذا ما أكدته (Anastasia , Urbana,2010) إذ أن نسبة (٢٧%) من الإستمارات العليا والدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasia & Urbana,2010:182)

لذا أصبح حجم كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٨) استمارة، وتم إستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) حيث بينت النتائج ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢١٤) وبذلك يكون المقياس بصيغته النهائية مكون من عدد الفقرات كما هي والبالغ (٣٣) فقرة والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاسناد العدائي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	متوسط حسابي	الانحراف المعياري		
1	3.17	1.00	1.88	0.88	9.96	دالة
2	3.22	1.00	1.85	0.93	10.40	دالة
3	3.39	0.81	2.28	1.12	8.37	دالة
4	2.99	1.10	1.89	0.99	7.60	دالة
5	3.25	0.88	2.02	1.09	8.99	دالة
6	3.27	0.93	1.84	1.04	10.64	دالة
7	3.10	1.02	1.65	0.79	11.56	دالة
8	3.25	0.88	2.02	1.09	8.99	دالة
9	2.82	1.22	1.59	0.94	8.24	دالة
10	3.27	0.98	2.28	1.00	7.31	دالة
11	3.10	1.02	1.65	0.79	11.56	دالة
12	3.01	0.96	2.14	1.05	6.31	دالة
13	3.12	0.97	2.08	1.01	7.66	دالة
14	2.98	0.95	1.92	1.02	7.80	دالة
15	3.02	0.99	2.32	1.13	4.85	دالة
16	3.20	0.98	2.49	1.15	4.90	دالة
17	3.49	0.82	2.29	1.28	8.09	دالة
18	3.27	0.98	2.28	1.00	7.31	دالة
19	3.09	1.02	2.50	1.21	3.77	دالة
20	3.03	1.13	2.08	0.99	6.56	دالة
21	3.49	0.82	2.29	1.28	8.09	دالة
22	3.18	0.95	2.39	1.08	5.65	دالة
23	3.09	1.02	2.11	1.07	6.87	دالة
24	2.98	1.06	1.66	0.89	9.80	دالة
25	2.89	1.02	1.52	0.82	10.83	دالة
26	3.18	0.96	2.00	1.03	8.70	دالة
27	2.98	1.06	1.66	0.89	9.80	دالة
28	3.49	0.82	2.29	1.28	8.09	دالة
29	2.86	1.07	2.00	1.10	5.74	دالة
30	3.04	0.98	1.99	1.11	7.39	دالة
31	3.01	1.01	2.40	1.20	4.02	دالة
32	2.91	1.02	1.68	1.00	8.93	دالة
33	2.90	1.15	2.28	1.14	3.96	دالة

٢- طريقة الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب طريقة الاتساق الداخلي من خلال:-

❖ علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:

استخدم الباحثان (معامل ارتباط بيرسون) لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب درجة كل الفقرات في عينة التحليل الاحصائي للفقرات والتي تكونت من (٤٠٠) طالب، وظهرت النتائج أن الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية عند معالجتها بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

• علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:-

قام الباحثان بحساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل فقرة وعلاقتها بالمجال الذي تنتمي اليه ومعالجتها بالاختبار التائي لمعرفة دلالتها ، حيث أن معاملات الارتباط كانت جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) .

• علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

ثم تم حساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل فقرة في المقياس وعلاقتها بالمجال الذي تنتمي اليه ومعالجتها بالاختبار التائي لمعرفة دلالتها ، حيث أن معاملات الارتباط كانت جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، بدرجة الحرية (٣٩٨) والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجالات	معامل الارتباط
المجال الاول	٠,٦٩٤
المجال الثاني	٠,٥٧٤
المجال الثالث	٠,٥٦٦

٢- ثبات المقياس Reliability

ويعني الثبات أيضا ان الافراد اذا اختبروا بمقياس معين فأن درجاتهم ستكون نفسها اذا اعيد تطبيق الاختبار نفسه وبنفس الظروف (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ٢١٥).

واستخدم الباحثان طريقتين لحساب الثبات

أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار :

يقصد بها صورة واحدة من الاختبار تطبق مرتين على الافراد ويحسب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين . (العجرش ، ٢٠١٥ : ١٣٣).

وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب على التطبيقين، إذ كان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (٠,٧٩). وهو معامل جيد، إذ يشير عيسوي (١٩٨٥) إلى إن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٧٠ \_ ٠,٩٠) إذا وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي ، ١٩٨٥: ٥٨).

ب- طريقة الفاكرونباخ :

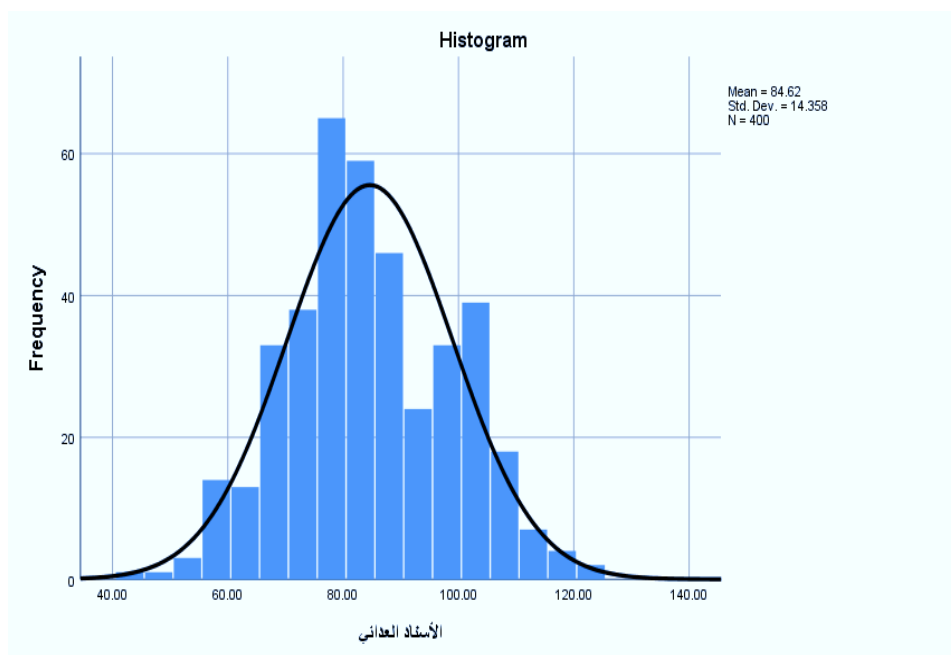
ولاستخراج معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ، قام الباحث باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ على عينة الثبات البالغ عددها (٤٠٠) نفس طالب من عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد ، والجدول (١٥) يوضح معاملات ثبات مقياس الاسناد العدائي بالطريقتين وصف المقياس بصورته النهائية : بعد الانتهاء من اعداد الاداة بصورته النهائية اصبح المقياس يتكون من (٢٦) وحدد الدرجة التي يمكن ان يحصل عليها المستجيب مابين (٢٦-١٠٤) درجة، والمتوسط الفرضي (٦٧,٥) وتم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير.

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاسناد العدائي:

لقد استخدم الباحثان برنامج (SPSS) للحصول على المؤشرات الاحصائية الاسناد العدائي لأفراد العينة جميعهم والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب.

جدول (3) المؤشرات الإحصائية لمقياس الاسناد العدائي

درجات العينة	المؤشرات الاحصائية
٨٤,٦٢٠٠	الوسط الحسابي Mean
٨٤,٠٠٠٠	الوسيط Median
٨٠,٠٠	المنوال Mode
٠,٧١٧٨٩	الخطأ المعياري Std. Error of Mean
١٤,٣٥٧٧٨	الانحراف المعياري Std. Deviation
٢٠٦,١٤٦	التباين Variance
٨١,٠٠	المدى Range
٠,٠٩٩	الالتواء Skewness
٠,١٢٢	الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness
٠,٣٢٤	التفرطح Kurtosis
٠,٢٤٣	الخطأ المعياري للتفرطح Std. Error of Kurtosis
٤٣,٠٠	اقل درجة Minimum
١٢٤,٠٠	أعلى درجة Maximum
٣٣٨٤٨,٠٠	المجموع Sum



الرسم البياني لمقياس الاسناد العدائي من الجدول والشكل اعلاه تبين ان المؤشرات او الدلالات الاحصائية للمقياس كانت قريبة من التوزيع الاعتدالية مما يعطي مؤشر على ان العينة تمثل مجتمع البحث وبذلك يمكن تعميم النتائج على كل افراد المجتمع .  
سابعاً: الوسائل الإحصائية : تم معالجة بيانات البحث احصائياً بواسطة الحقيبة الأحصائية (spss)

#### المبحث الرابع: بناء البرنامج الإرشادي

##### • مفهوم البرنامج الإرشادي:-

يحتل البرنامج الإرشادي مكانة بارزة في هذا العصر حيث أنه يساعد في تحديد المشكلة وسببها والعوامل التي ادت الى ظهورها في المسترشد ، مما يعني أن الباحث يشخص بشكل موضوعي ودقيق جوانب شخصيته التي تسببت بظهور المشكلة عندها يكون تصميم البرنامج الإرشادي مناسباً لطبيعة المشكلة وعمره وجنسه. كما يتضمن ما يسعى البرنامج إلى تحقيقه ، وعدد الجلسات ، والأساليب المتبعة في البرنامج ، بالإضافة إلى تحديد المقاييس النفسية التي سيستفيد منها الباحثون من رصد التغيرات الإيجابية في المرشدين بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي(العاسمي، ٢٠١٥: ١٦).و تعتبر البرامج الإرشادية عنصراً أساسياً في تخطيط وتنظيم العملية التعليمية والتربوية. كما أنه يعتبر من الوسائل الناجحة لتكوين مجموعة فعالة تتسم بالتسامح والاحترام لمساعدة الناس على مواجهة الأزمات والمشكلات من خلال اكتساب المعلومات والمهارات ومساعدتهم على تكوين علاقات نفسية واجتماعية وبيئية ومهنية. وان

التطورات التي حدثت زادت من أهمية البرامج الارشادية في مجال التعليم وفي عمل برامج التخطيط لحل المشكلات والقضاء عليها، ( الجبوري ، ٢٠١٨ : ٢٢).

بعد اطلاع الباحثان على العديد من نماذج تخطيط الجلسات فقد اعتمد انموذج بوردرز ودراري ( Borders & Drory ، ١٩٩٢ ) في بناء البرنامج بالأسلوب الإرشادي ، وذلك لإمكانية الاعتماد على جميع فقرات المقياس في اشتقاق عناوين جلسات البرنامج من الإطار النظري المعتمد في تفسير الظاهرة المراد دراستها ، تتلخص خطوات التخطيط للبرنامج الإرشادي وفقاً لهذا الأنموذج بالآتي :-

١. تقدير حاجات الطلاب وتحديدها .

٢. تحديد الأولويات .

٣. صياغة اهداف البرنامج الإرشادي بناءً على حاجات المسترشدين .

٤. تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي .

٥. تحديد الانشطة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي .

٦. تقويم مدى كفاءة البرنامج (Borders & Dryru, 1992:487-495)

وأن اعتماد هذا الأنموذج جاء وفقاً للمسوغات الآتية :

- انه يعتبر أسلوباً مفهوماً واضح الخطوات ويعتمد على التسلسل المنطقي .
- امكانية تطبيقه في المؤسسات التعليمية و التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى .
- يستطيع الباحث أخذ جميع فقرات المقياس في صياغة عناوين لجلسات البرنامج الإرشادي
- يمكن تطبيقه بفريق عمل إرشادي ذي عدد قليل و بقيادة الباحث الذي خطط و البرنامج الإرشادي وصممه .

#### • أولاً / تقدير حاجات الطلاب وتحديدها:

يتطلب تقدير وتحديد احتياجات المسترشدين أن يعود الباحث إلى النظرية المستخدمة في البحث الحالي ، لتحليل مجالات وفقرات المقياس ، وتحديد رغبات واحتياجات المسترشدين التي يمكن للباحث استخدامها وتوضيفها في البرنامج الإرشادي (الشمري والتميمي ، ٢٠١٢ : ٥٠)، بالإضافة إلى رأي المحكمين في البرنامج الإرشادي ، ووفقاً للإطار النظري الذي له تأثير على التخفيض من الأسناد العدائي ، يتم استخراج الحاجات البرنامج الارشادي من فقرات المقياس حيث يتم اعتمادها وصياغتها في جلسات إرشادية وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإرشاد والتوجيه لاستطلاع رأيهم ، لذلك تم تطبيق مقياس الاسناد العدائي على طلاب المرحلة الاعدادية

ان تقدير وتحديد احتياجات المسترشدين يتطلب من الباحث العودة الى النظرية المعتمدة في البحث الحالي وفي تحليل مجالات وفقرات المقياس و كذلك تحديد متطلبات وحاجات المسترشدين التي تمكن الباحث من توظيفها في البرنامج الإرشادي (الشمري والتميمي، ٢٠١٢: ٥٠٠) .

فضلاً عن آراء المحكمين في برنامج إرشادي و في ضوء إطار نظري له تأثير في تخفيض الاسناد العدائي ، ويتم استخراج حاجات البرنامج الإرشادي من فقرات المقياس إذ تم اعتماد فقرات المقياس وجعلها جلسات إرشادية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين يتخصصون في مجال الإرشاد والتوجيه للحصول على آرائهم، وبهذا تم تطبيق مقياس الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

### ثانياً / تحديد الاولويات:

تم تحديدها لجميع فقرات المقياس ، حيث تم اختيار عناوين جلسات البرنامج الإرشادي بناءً على النظرية والمنظر و الذي وضع فقرات الأسناد العدائي .وعرض فقرات المقياس التي تحدها على انها عناوين للجلسات الارشادية على المحكمين والخبراء لمعرفة آرائهم ودمجها مع جلسات البرنامج الارشادي. والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

ت	الفقرة	عنوان الجلسة
١	أعتمد على نفسي في اداء الواجبات	تحمل المسؤولية
٢	يخذلني الاصدقاء وقت الحاجة	
٣	افقد فرص ثمينة بسبب أخطائي	تجنب الفشل
٤	يصعب علي تقديم اذار للفشل الذي يواجهني	
٥	أواجه صعوبة في التكيف مع المشكلات	التفكير الايجابي
٦	اشعر ان افكاري السلبية تبعدني عن زملائي	
٧	اشعر بالتوتر بسبب سوء تفكيري	
٨	انسحب عند استغلال زملائي لي	



اتخاذ القرار	التقرب الزائد من الاخرين سبب مشاكلي	٩
	اتنازل عن تحقيق اهدافي عندما تكون مرفوضة من المجتمع	١٠
الثقة في النفس	اوجه المواقف الصعبة بثقة عالية	١١
	اجد صعوبة الثقة في الاخرين	١٢
	ينتابني الهلع في المواقف المخجلة	١٣
	اتردد في الحيث عن المواقف المخجلة	١٤
التسامح	أتجنب السخرية من الاصدقاء	١٥
	اصمت عندما اسيء الظن بالطرف الاخر	١٦
التفاعل مع الاخرين	ارى انني غير محظوظ في تعاملاتي مع الاخرين	١٧
	اجد صعوبة بالتعامل مع الاخرين	١٨
	ابتعد عن المجادلة في النقاش مع زملائي	١٩
	اشك في نوايا الاخرين اتجاهي	٢٠
	ابتعد عن الزملاء السيئين لحفظ كرامتي	٢١
	افضل ان يشجعني الاخرين اكثر من ما اشجعهم	٢٢
	اشعر بتغيير سلبي في مزاجي بسبب تعاملات الاخرين	٢٣
الاتزان الانفعالي	أميل الى استعمال العنف للاسترجاع حقوقي	٢٤
	ينتابني الارق بسبب الضوضاء داخل المدرسة	٢٥
	أتغافل عن تصرفات اصدقائي السيئة	٢٦

	ادرك ان اعدائي اكثر من اصدقائي	٢٧
تقبل الذات	أقبل لوم الاخرين لأتجنب لوم الذات	٢٨
	اجد الراحة في ابتعاد الاخرين عن شؤوني	٢٩
احترام مشاعر الاخرين	اشعر ان الاخرين لا يحترموني	٣٠
	يعد زملائي التقليل من شأني	٣١
	يؤلمني اتفاق الاخرين على فشلي	٣٢
	ارتاب من تصرفات الاخرين اتجاهي	٣٣

## ثالثاً - صياغة الاهداف

إن البدء بصياغة الأهداف هو المدخل الأساسي للتخطيط لأي مشروع مجتمعي، فيجب تحديد ما سيساهم به البرنامج لتلبية حاجات المسترشدين، إن تحديد الأهداف من شأنه أن يقوم العملية الإرشادية ومن ثم تحسين الطرائق المستعملة (الخطيب، ٢٠١٣: ٨٣).

وقد حدد أهداف البرنامج الإرشادي بما يأتي

## أ - الهدف العام :

إن الهدف العام هو الإطار العام للأهداف المباشرة، وإنها تصف توقعات الباحث حول إمكانية اكتساب المسترشدين مهارات وقدرات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (الخطيب، ٢٠١٣: ٨٣). وتم تحديد هدف عام للبرنامج هو معرفة (برنامج إرشادي مقترح بأسلوب إعادة الصياغة في تخفيض الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية).

## ب- الهدف الخاص:

هو ترجمة للهدف العام، التي توضع على شكل مجموعة أهداف صغيرة توضح كيفية إنجاز الأهداف العامة وهي، في الغالب، أهداف تفصيلية للهدف العام، وتعتبر المنطلقات والركائز التي يسعى المشروع إلى تحقيقها ويصف السلوك المتوقع صدوره من المسترشد بعد أن يتعلم السلوك المراد تعليمه

(نشواتي، ١٩٩٧: ٥١). وقد حدد الباحث هدفاً لكل جلسة والتي تتسجم مع طبيعة المشكلة والنظرية المعتمدة في البحث.

#### الهدف السلوكي:

الهدف السلوكي بأنه: وصف دقيق وواضح ومحدد كنتاج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس، تتضمن هذه الأهداف وصف السلوك المطلوب أدائه بعد الانتهاء من كل جلسة إرشادية. (نشواتي، ١٩٩٧: ٥٦) وقد حدد الباحث مجموعة من الاهداف السلوكية القابلة للقياس لكل جلسة إرشادية.

#### رابعاً: العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي :

يعتمد البرنامج الإرشادي على عدة عناصر والتي تعد من المحاور الاساسية لتنفيذ البرنامج الإرشادي من اجل الوصول الى الاهداف التي قام الباحث بإعدادها وتشمل هذه للعناصر الجانب النظري للبرنامج الإرشادي و الذي وضح في الاطار النظري المعتمد من قبل الباحث في تصميم البرنامج والذي تم اشتقاق الحاجات والاهداف الخاصة بالبرنامج ، ويعد الفريق الإرشادي وكذلك ادارة المدرسة و المستفيدون وهم طلاب المرحلة الاعدادية من العناصر المهمة في تصميم وتنفيذ البرنامج الإرشادي.

#### خامساً: نشاطات البرنامج الإرشادي:

ان النشاطات والفعاليات المساعدة تعد خطط عمل وتصميم لتحقيق الاهداف لكل مسترشد ومساعدته على التغيير نحو الاحسن والافضل ، إذ ليس هناك فنية او نشاط كامل لفهم مشكلة ما ، ومن ثم لا توجد فنية إرشادية واحدة متكاملة تناسب المواقف جميعها ، لذا فان استعمال التقنيات المختلفة تساعد الافراد على دراسة مشكلاتهم المختلفة ( العزة، و جودت، ٢٠٠١ : ٩) . فقد قامت الباحثة باختيار الأنشطة والفعاليات التي لها علاقه بأهداف البرنامج الإرشادي ، وبعد الاطلاع على النظرية المتبناة في هذا البحث والاطلاع على الأنشطة و استشاره المختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي تم اختيار الأنشطة والمتضمنة ( ١٢ ) جلسة إرشادية وتستغرق كل جلسة ( ٤٥ )

#### سادساً: تقييم كفاءة البرنامج الإرشادي:

عملية منهجية تقوم علي أسس علمية بهدف إصدار الحكم علي دقة وموضوعية المدخلات والمخرجات لأي نظام تربوي، ويكمن الهدف الأساسي من تقييم البرنامج الإرشادي في تصحيح وتعديل وتلافي أوجه النقص في الأنشطة والوسائل وطرائق تنفيذها وتتم عادةً عن طريق تحديد أسئلة والإجابة عنها (زهران، ١٩٩٧: ٢٢٥) .

وقد تضمن التقييم على ثلاثة انواع هي:

### أ. التقييم التمهيدي: (Preliminary Evaluation)

ويقصد بالتقييم التمهيدي ، العملية التقييمية التي تتم قبل تجريب البرنامج للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة ، ويأتي ذلك من خلال الإجراءات التي سبقت تطبيق البرنامج الإرشادي والمتمثل في الاختبار القبلي .

### أ.التقييم البنائي: (Formative Evaluation)

هو التقييم الذي يتم أثناء تطبيق البرنامج بقصد اختبار العمل أثناء جريانه ، ولا يتم التقييم التكويني الا اذا كان القائم ذاته، بحيث يرى مدى التقدم الذي يمر فيه أو العقبات التي تعترض طريقه ، يتم هذا التقييم أثناء سير الجلسات الإرشادية، وعند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة لأفراد المجموعة التجريبية ومتابعة التدريبات في بداية الجلسات .

### ج. التقييم النهائي: (Final Evaluation)

يتمثل بالاختبار البعدي لمقياس الاسناد العدائي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب ( اعادة الصياغة ) على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ايضاً ، لتحديد مستوى التغيير الحاصل في سلوك المجموعات ، ومعرفة مدى تأثير الاسلوب الإرشادي ( ناصر ، ٢٠١٩ : ١١٦).

صدق البرنامج الإرشادي

### أ. الصدق الظاهري:

يعرف الصدق الظاهري بأنه قياس لمدى تمثيل الاختبار للنواحي أو المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه (ربيع، ٢٠٠٩: ١١٧) .

قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي بأسلوب (اعادة الصياغة ) على بعض المحكمين والمتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ملحق رقم ( ٥ ) من اجل التعرف على آرائهم ومقترحاتهم الضرورية حول صلاحية البرنامج الإرشادي ، ولأجل ذلك قامت الباحثة بأخذ التعديلات والآراء التي طرحها المتخصصون لأجل وصول البرنامج الى المستوى المطلوب وقد اصبح البرنامج بشكله النهائي صالح للتنفيذ ، ومن اجل تحقيق اهداف البرنامج الإرشادي يجب مراعاة ما يأتي : \_

- \_ مدى ملائمة عناوين الجلسات مع فقرات المقياس .
- \_ مدى ملائمة عناوين الجلسات وتسلسلها .
- \_ مدى ملائمة الفنية المستخدمة لهدف الجلسة .
- \_ تفضلكم ما ترونه مناسباً للإضافة والحذف والتعديل .

وقد اجمع الخبراء المختصون على أن البرنامج مناسب لما وضع من أجله من حيث مضمون الجلسات وعددها ومدة كل جلسة ومدى مناسبة النشاطات داخل كل جلسة إرشادية والنموذج يبين البرنامج الإرشادي كما عرض على الخبراء.

**مقترح تطبيق البرنامج الإرشادي (Implementation counseling program):**

جرت خطوات إجراءات تنفيذ الدراسة حسب الآتي: ١

١- اختيار (٢٠) طالباً بصورة قصدية ممن حصلوا على أعلى درجة من الوسط الفرضي والبالغ (٦٧,٥) درجة على مقياس الاسناد العدائي ، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين : تجريبية ، وضابطة بواقع (١٠) طلاب في كل مجموعة.

٢- حدد عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية والبالغة ( ١٢ ) جلسة إرشادية و بواقع جلستين في الاسبوع ، وكذلك حدد مكان وزمان الجلسات الإرشادية في غرفة (الصف) في الساعة (الثامنة) صباحاً من أيام الثلاثاء والخميس.

٣- عدّ الباحث الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاسناد العدائي قبل التجربة بمنزلة درجات التكافؤ في الاختبار القبلي .

**نموذج جلسة ارشادية / العنوان / تجنب الفشل**

الموضوع	تجنب الفشل
الحاجة المرتبطة بالموضوع	حاجة المسترشد الى :- -تجنب الفشل - ان يعرف طرق تجنب الفشل .
هدف الجلسة	تنمية القدرة على تجنب الفشل
الاهداف السلوكية	ان يتعرف المسترشد على :- - تعريف معنى الفشل. - يعدد اساليب تجنب الفشل. - يستطيع تجنب الفشل .
الفنيات والاستراتيجيات	تقديم الموضوع ، المناقشة والحوار ، التعزيز الاجتماعي.
الانشطة المقدمة	- الترحيب والثناء بالمسترشدين وشكرهم على الالتزام بالموعد وحضور الجلسة . - متابعة الواجب البيتي (القدرة على تحمل المسؤولية) وشكر الأفراد لإنجازهم الواجب. - تقديم موضوع الجلسة للمسترشدين بتفسير وشرح معنى (تجنب الفشل). - استخدام الحوار والمناقشة عن كيفية تجنب الفشل . - يقوم المرشد بأستخدام فنية الاصغاء الفعال بطرح سؤال بموقف يحفزهم للنقاش مثل (هل باستطاعتك تجنب الفشل وتحقيق النجاح)؟ - يطرح المرشد امثلة كنموذج عن حياة المتفوقين والتميزين. - استخدام فنية الحوار والمناقشة لمعرفة اساليب تجنب الفشل. - استخدام فنية التعزيز بتقديم كلمات المدح والثناء على المسترشدين مثلاً (بارك الله فيك).
التقويم	بعد تلخيص ما دار في الجلسة يطلب المرشد من المسترشدين تحديد سلبيات وايجابيات الجلسة .
التدريب البيتي	يطلب المرشد من المسترشدين بذكر موقف قام فيه بتجنب الفشل وتحقيق النجاح.

### المبحث الخامس: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

#### اولاً: عرض النتائج (The results raising) :-

حقق الباحثان هدف البحث والتوصل إلى النتائج في بناء برنامج إرشادي مقترح بأسلوب (اعادة الصياغة) في تخفيض الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، والذي تم التطرق اليه في الفصل الرابع، وبناءً على ما تقدم قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات وكالاتي

#### ثانياً: التوصيات (Recommendation):-

١. الافادة من مقياس الاسناد العدائي الذي أعده الباحثان في وزارة التربية لدى عينة البحث الحالي من طلاب المرحلة الاعدادية او عينات اخرى.

٢. نأمل من الوحدات الارشادية استفادة القائمين من اساتذة الجامعات من البرنامج الارشادي (بأسلوب اعادة الصياغة في خفض الاسناد العدائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية).

٣. كذلك نأمل من التربية ومدراء المدارس والمرشدين التربويين بالخصوص الاستفادة من البرنامج الارشادي

#### ثالثاً: المقترحات (Suggestion):-

استكمالاً للبحث وتطويراً لنتائجه أقترح الباحثان الآتي :

١- إجراء دراسة تجريبية مقارنة لمتغير للبحث الحالي باستخدام الاسلوب الارشادي المعتمد في البحث الحالي في تخفيض الاسناد العدائي على فئات المجتمع الاخرى (اساتذة الجامعات- الموظفين - الايتام )

٢- إجراء دراسة لمعرفة مستوى الاسناد العدائي وعلاقته بجودة الحياة لدى (طلبة الجامعة، الموظفين)

٣- إجراء دراسة لمعرفة مستوى الاسناد العدائي وعلاقته بمخاطر التطرف الفكري لدى(المشردين، السجناء ، طلبة الجامعة).

### المراجع

#### اولاً : المصادر العربية :

- البدري، نبيل عبد العزيز عبد الكريم (٢٠١٦): الاحداث الصادمة وعلاقتها بنزعة الملل لدى طلبة الجمعة ،ط١، المنهل للطباعة والنشر .
- التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٦): الارشاد الجامعي ، الطبعة الاولى ، مركز دبيونو لتعلم التفكير ، عمان - الاردن .
- ٣٢- عليان د. ربحي مصطفى، (٢٠١٩): العنف الجامعي وجهات نظر ،دار البازوري للنشر والتوزيع عمان - الاردن .
- ارفورد، برادلي ت واخرون (٢٠١٢): ٣٥ اسلوباً على كل مرشد معرفتها ،ترجمة :هالة فاروق المسعود، دار الراية للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
- ٨٩- بيك ،ارون (١٩٩٧) : الماضي والمستقبل من العلاج المعرفي، مجلة العلاج النفسي ، الممارسة والبحث ، القاهرة ، مصر.

- ١٦١- عائشة، سرار : (٢٠١٢) العزو السببي وعلاقته بتثوية الذات الجسدي لدى المساجين جامعة الخضر باتنة .
  - الفاسي، علال (١٩٥٢): النقد الذاتي، ط١، المطبعة العالمية ، القاهرة ، مصر .
  - العيسوي، عبد الرحمن، (١٩٩٨) فن الارشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار الراتب الجامعة
  - وزارة التربية العراقية .(٢٠١١). قسم الاحصاء مديرية العامة للتخطيط الترب.
  - العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٥): اسس البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ثانياً: المصادر الاجنبية:

- ❖ Dodge, k. A, (2006): translational science in action :hostile attributional style and The development of aggressive behavior problems ,published in final edited form as :Dev psychopathol Journal listhsauthormanuscripts, 18 (3).
- ❖ Law helen& falkenbach diana.(2017): hostile attribution bias as a mediator of the relationships of psychopathy and narcissism with aggression, article in International journal of offender therapy and comparative criminology city university of new york-johnjay college of crimin.
- ❖ Dodge , K.A ,& coie, J.D, (1987): social in formation- processing factors in reactive and proactive aggression in childre's peer groups, Journal of personality and social psychology,53.
- ❖ Huesmann, L.R,& guerra,N.G. (1997):children's normative beliefs about aggression and aggressive behavior, journal of personality and social psychology,72.
- ❖ Strack, F, & deutsch, R, (2004): reflective and impulsive determinants of social behavior, personality and social, psychology review, 8.
- ❖ Border & Dryra L.D. Sander, MD (1992): Comprehensive school counseling programs, Are View for policy markers And Practitioner, Journal Of counseling and Development.
- ❖ Benderlioglu. Z, (2003): Perception of hostility and blameworthiness, anger, and aggression in the US, Turkey, and China, PhD. Dissertation, The Ohio State University, Columbus, USA.
- ❖ Davis, james.(2012): socialstatus differences in hostile attribution biases and reactive aggression. department of psychology ,college of liberal arts and sciences, depaul university Chicago Illinois.
- ❖ Weiner bernard(1979):a theory of motivation for some classroom experiences, university of california, los angeles journal of educational psychology 1, 3-25.
- ❖ Harvey paul, harris kenneth J.martinko mark J. (2008): The mediated Influence of hostile Attributional style on turnover Intentions, article in Journal of business and psychology, 22: 333-343. |